واحدة ومايه شيطان متمرد لا يفسد في شهر من حال
العبد ما يفسده قرين السوء في ساعة واحدة وما
قرين سوء لا يفسد من حال العبد في سنة ما تفسده النفس
في ساعة واحدة ولنختم القاعدة بحكاية عن
الجنيد رحمه الله حكى ان سري السقطي رحمه الله
استصحب الجنيد الى مكة وهو ابن سبع سنين
فحضر معه اربعمايه شيخ من اكابر الصوفية
فتكلموا في الشكر فذكر كل واحد ما عنده
فقال الجنيد يا صبي اذكر شيئا فاطرق ساعة

ثم قال الشكر ان لا يعصي الله تعالى بنعمه فاستحسن
الجماعة ذلك منه وقالوا احسنت يا قرة عين
الصديقين وما احسن قول بعضهم
احسن وجه في الورى وجه محسن وايمن كف منهم كف
واشرفهم من كان اشرف همه واكثر اعظاما على كل معظم
فمن يطلب الدنيا اذا لم يرد بها سرور صديق او مساه
الخاتمة نسال الله تعالى حسنها في ذكر الادعية
وانات تحرس صاحبها وانما ختمنا كتابنا هذا
بالدعاء والآيات لتكون كالحرز لما حواه والوقاية

Copyright © King Saud University